



الفلسفة ثانية باك

الدورة 1 الفرض 1 النموذج 1

الأستاذ: حسن شداوي

I- السؤال الفلسفي

هل يشكل وجود الغير تهديدا لتجربة الأنا أم إثراء لها ؟

II- القولة الفلسفية

"إن ما يجعل الإنسان شخصا، ليس أن يفكر فحسب، بل أن يقول أنا أفكر"

• أوضح مضمون هذه القولة وبين أبعادها.

III- النص الفلسفي

"إن التاريخ معرفة دون أن يكون علما، لأنه لا يتعرف في أي مجال من مجالاته على الخاص بواسطة الكوني، بل عليه أن يحيط مباشرة بالواقعة المفردة. وبصيغة أخرى، إن التاريخ محكوم عليه بالزحف ملتصقا بميدان التجربة العينية. وعلى العكس من ذلك فإن العلوم الحقة تحلق عاليا بفضل المفاهيم الشاملة التي اكتسبتها، والتي تتيح لها السيطرة على الخاص، وعلى إدراك الأشياء التي تندرج داخل مجالها (...). لا تتحدث العلوم أبدا، بوصفها أنساقا من المفاهيم، إلا عما هو كوني، بينما لا يدرس التاريخ إلا الحالات الخاصة. والقول بأن التاريخ علم بهذه الحالات الخاصة قول يسقطنا في التناقض. كما ينتج عن ذلك أن العلوم كلها تتناول ما هو متكرر وعام، في حين أن التاريخ يحيل على ما لا يتكرر. أضف إلى ذلك أن التاريخ إذ لا يهتم سوى بالخاص أو بالمفرد، الذي لا يمكن الإحاطة به كلية بحكم طبيعته، لن يبلغ سوى معرفة تبقى دائما ناقصة. وعلى التاريخ أيضا أن يقنع بما يخبره به كل يوم جديد، في رتابته وابتذاله، بما كان يجهله بالأمس."

• حل النص وناقشه.